

النهاية في غريب الأثر

{ نضج } (س) في حديث عمر [فتَرَكَ صَبِيَّةً صَغِيرًا مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا] أي ما يَطْبُخُونَ كُرَاعًا لِعَجْزِهِمْ وَصِغَرِهِمْ . يعني لا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فكيف غَيْرُهُ ؟ وفي رواية [مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا] والكُرَاع : يَدُ الشَّاةِ .
(ه) ومنه حديث لقمان [قَرِيبٌ مَنْ نَضِجَ بِعَيْدٍ مِنْ نَرِيءٍ] النَّضِجُ : الْمَطْبُوخُ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . أراد (هذا شرح القتيبي كما ذكر الهروي) أنه يأخذ ما طُبِخَ لِإِلْفِهِ الْمَنْزِلَ وَطَوَّلَ مُكْثِهِ فِي الْحَيِّ وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّارِيءَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَعْجَلَهُ الْأَمْرُ عَنْ انْضَاجِ مَا اتَّخَذَ وَكَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ